المحاضرة السادسة :

أولا : الدعوة إلى استخدام المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية

في العلوم الاجتماعية و الانسانية يرتبط موضوع الدراسة بالانسان على اعتباره هو المحرك الأساسي للظاهرة الاجتماعية ، فالانسان على اعتباره الفاعل الاساسي فقد تقع عليه مسؤولية الفعل و التعامل مع العديد من الأحداث من خلال المحددات الأساسية التي يمتاز بها ابتداءا من الجانب الذاتي المتضمن شخصيته و سلوكه الذي يجمع بين التصرفات و الأفعال و كذا الجانب العقلي و الموضوعي المتضمن العديد من الافكار و الايديولوجيات الراسخة في ذهن الفرد

ثانيا : مشكلات البحث في العلوم الاجتماعية :

ليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث وقفا على العلوم الطبيعية و العلوم التطبيقية كما يظن البعض و إنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية و الانسانية المختلفة ، و لكن الاختلاف في دقة النتائج يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية و التي منها :

1) تعقد المشكلات الاجتماعية و الانسانية لأنها تتاثر بالسلوك الانساني المعقد
2) صعوبة الضبط التجريبي و عزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية و الانسانية
3) تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة و الملاحظة التي يقوم بها الباحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغيير في السلوك لدى الافراد و المجتمعات موضوع الدراسة و البحث و صعوبة الملاحظة أحيانا .
4) تعتبر الظواهر الاجتماعية و الانسانية بشكل سريع نسبيا فالثبات نسبي و هذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما .
5) الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية و النسانية لمعايير أخلاقية.
6) صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية و الانسانية لعدو مجود أدوات قياس دقيقة لها أحيانا .